**الوحدة 49**

**الورقة التاسعة المعدة للتوزيع:**

**مثال (وهمي) عن خطة وطنية لصون التراث الثقافي غير المادي**

أطلقنا على هذه الخطة الوهمية اسم *الخطة الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي* لفيروزستان، وهو بلد صار (بموجب هذا السيناريو المتخيَّل) طرفاً في اتفاقية 2003 منذ عام 2004. وقام منذ ثم في عام 2005 بإعادة النظر في تشريعاته المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي، ووضع بالتالي هذه الخطة الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي. وهي خطة يمتد افقها لخمسة عشر عاماً مع إجراء تقييم كل خمس سنوات. وقد أنقضى التقييم الخماسي الأول وصرنا في انتظار التقييم الخماسي الثاني الذي هو الآن قيد التنفيذ، ويجري النظر في تعديلات مهمة من أجل وضع هذه الخطة بمستوى التفكير الحالي بشأن تنفيذ اتفاقية عام 2003.

وأنت أحد أعضاء اللجنة الوطنية المشتركة بين التخصصات المعنية بالتراث الثقافي غير المادي والمتألفة من أعضاء في إدارة الدولة، وممثلي المنظمات الإقليمية، وخبراء خارجيين، وممثلي المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية، والتي أنشئت لتنسيق ورصد الإجراءات المتخذة بموجب الخطة الوطنة والمكلَّفة الآن بمراجعة هذه الخطة وما ترسمه من سياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي.

ومن الأولويات الجديدة التي تم تحديدها في سياق مراجعة الخطة الوطنية ضرورة ادماج قضايا الجنسين في سياسات وبرامج صون التراث الثقافي غير المادي وهو ما يُبحث ويُناقش حالياً في اللجنة، مع الأخذ في الاعتبار العمل الجاري للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية عام 2003 في هذا المجال.

ويرد فيما يلي عرض موجز للخطة الوطنية القائمة. والمطلوب منك أن تقترح المجالات التي يمكن أن يشملها التعديل والتي ستعبر تعبيراً جيداً عن ديناميات قضايا الجنسين في التراث الثقافي غير المادي وضمن الجماعات الثقافية، مع الأخذ في الحسبان الهدفين التوأمين: اي المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.

**ملاحظة للمشاركين:**

تشمل الأهداف الأساسية لاستراتيجية الصون الواعية والمراعية لقضايا الجنسين ما يلي:

* تعزيز الوعي بشأن قضايا الجنسين في الوكالات الحكومية ولدى الخبراء.
* تعزيز الوعي بشأن قضايا داخل المجتمعات المحلية أو الجماعات.
* تحقيق أقصى الاستفادة من إمكانات التراث الثقافي غير المادي في توسيع نطاق القيمة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمهارات ودرايات المجموعات المهمشة.
* تطوير مبادرات قائمة على المجتمع المحلي أو الجماعة، منها مبادرة لبناء القدرات داخل المجتمعات المحلية والجماعات تأخذ بعين الاعتبار بصورة مناسبة وفعالة البعد الجنساني.
* ضمان أن تحترم تدابير الصون المساواة بين الجنسين.
* تجنب احتمال الإضرار بالتراث الثقافي غير المادي و/أو بالموزنات الجنسانية الهشة داخل المجتمع المحلي أو الجماعة.

**الخطة الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي في فيروزستان**

## الأهداف الرئيسة للخطة الوطنية

* إنشاء إطار مفاهيمي متفق عليه لصون التراث للثقافي غير المادي.
* إعداد مشاريع لتحديد عناصر التراث الثقافي غير المادي وتوثيقها ونشرها وتعزيزها.
* رفع مستوى الوعي العام بشأن التراث الثقافي غير المادي وتحقيق الاعتراف المؤسسي بهضمن إطار السياسات الثقافية.
* تيسير تشاطر المعلومات والتنسيق بين الدوائر الحكومية.
* إنشاء إطار منهجي مشترك لإجراءات جميع الإدارات العامة، ومعالجة هذا الأمر على مستوى كيانات القطاع الخاص والمجتمع بشكل عام.
* إنشاء آلية فعالة تكفل مشاركة المجتمعات المحلية والجماعات الحاملة للتراث الثقافي غير المادي في تصميم وتنفيذ خطط ومشاريع الصون التي يجري وضعها بموجب الخطة الوطنية.

***البرامج الرئيسة للخطة الوطنية:***

* البحوث والتوثيق في مجال التراث الثقافي غير المادي.
* المحافظة على التراث المادي المرتبط بعناصر التراث الثقافي غير المادي.
* التدريب في مجالات التراث الثقافي غير المادي، ونقله وتعزيزه ونشره.

***أدوات لصون التراث الثقافي غير المادي في إطار الخطة الوطنية***

* سجلات أو قوائم حصر أولية للتراث الثقافي غير المادي.
* فهارس التراث الثقافي غير المادي بالاستناد إلى نتائج الدراسات البحثية والتوثيقية.
* منهجية لتحديد الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات المقترحة.
* استراتيجية لإجراء تحليل للمخاطر التي قد تحدق بعناصر التراث الثقافي غير المادي.
* دراسات بحثية تركز على برامج أو إجراءات صون محددة وملموسة.
* خطط صون مصممة خصيصاً لعناصر محددة.

***تشمل مجالات الخطة المفصلة التي تود أن تنظر فيها من زاوية تضمينها بعداً جنسانياً إيجابياً ما يلي:***

* تحديد العنصر وحصره،
* البحوث/التوثيق،
* نقل التراث الثقافي غير المادي،
* تعزيز التراث الثقافي غير المادي والتوعية بشأنه (على كافة المستويات)،
* التعليم والتدريب،
* العمل مع المجتمعات المحلية والجماعات على تصميم إجراءات الصون وتنفيذها،
* رصد خطط الصون وتقييمها،
* دمج صون التراث الثقافي غير المادي في السياسات الثقافية الأوسع نطاقاً،
* دمج التراث الثقافي غير المادي في مجالات أخرى للسياسات العامة (مثل تخطيط التنمية الريفية والحضرية، والبيئة، والتجارة، والزراعة، إلخ).